

April 2007

The Personal Presence of the Defendant in the Court and the Impact of his Absence on the Penal Provisions in the Jordanian legislation

Nizam Tawfiq Al-Majali
Mutah University -College of Law - Jourdan, dr.nizam_almajali@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/sharia_and_law

Recommended Citation

Al-Majali, Nizam Tawfiq (2007) "The Personal Presence of the Defendant in the Court and the Impact of his Absence on the Penal Provisions in the Jordanian legislation," *Journal Sharia and Law*: Vol. 2007 : No. 30 , Article 4.

Available at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/sharia_and_law/vol2007/iss30/4

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in Journal Sharia and Law by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact sljournal@uaeu.ac.ae.

The Personal Presence of the Defendant in the Court and the Impact of his Absence on the Penal Provisions in the Jordanian legislation

Cover Page Footnote

Dr. Nizam Tawfiq Al-Majali· Associate Professor, Department of Public Law- Mutah University -College of Law - Jourdan dr.nizam_almajali@yahoo.com

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكى عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة وأثر غيابه على الأحكام الجزائية في التشريع الأردني إعداد

الدكتور: نظام توفيق المجالي*

ملخص البحث

ترتبط الدراسة بالإجابة على السؤال التالي: هل يلزم حضور المشتكى عليه - المتهم أو الظنين - بشخصه أمام القضاء الجزائي؟

لا خلاف بين التشريعات - قديمها وحديثها - في إطلاق الحضور الشخصي والوجوبي للمتهم في مواد الجنايات وبدون أدنى استثناء طالما سبق إعلامه بموعد الجلسة إعلاناً صحيحاً.

ولكن يتباين منهج التشريعات المقارنة في نطاق تطبيق قاعدة الحضور الشخصي الوجوبي للمشتكى عليه في مواد الجناح والمخالفات. وهذا التباين في الحلول لا يستقيم في تقديري مع منطق اعتبارات الحضور الشخصي للمشتكى عليه لجلسات المحاكم الجزائية؛ لأن الحضور الشخصي ليس مطلوباً لذاته وكإجراء شكلي يستنفذ بمجرد الحضور، إنما هو مطلوب لضرورات كشف الحقيقة، ثم ضرورة دواعي القانون الجنائي الحديث في تقرير العقوبة واختيار التدبير الوقائي الجائز تطبيقه على المشتكى عليه.

والتغاضي عن هذه الاعتبارات فيه انتكاسة وتغافل عن دور وأهداف القانون الجنائي الحديث. وهذا ما تلحظه في تباين المناهج التشريعية في تقرير تنوع الجزاءات التي تترتب على الغياب

//

**

*

د. نظام توفيق المجالي

العمدي عن جلسات المحاكم الجزائية في مواد الجنح والمخالفات. فبعضها يأخذ صورة اعتبار الحكم الغيابي بمثابة حكم حضوري، وحالات أخرى يتم التوسع من فتح باب الطعن بالمعارضة في الأحكام الغيابية الصادرة في مواد الجنح والمخالفات رغم الإعلان المسبق الصحيح للمشتكى عليه.

ومهما كان تنوع الجزاءات المترتبة على الغياب العمدي عن جلسات المحاكم الجزائية، فإن الضمان الوحيد لتحقيق مقتضيات الدعوى الجزائية وأهدافها، هو الحرص على تطبيق قاعدة الحضور الشخصي للمشتكى عليه أمام القضاء الجزائي في مواد الجنح والمخالفات، والتقليل بقدر الإمكان من فتح باب الطعن بالمعارضة في الحكم الغيابي طالما كان الغياب من المشتكى عليه متعمداً لأن غائب العمد يجب أن يعامل بنقيض قصده، طالما ثبت أنه سيئ النية من خلال عدم امتثاله للتكليف بالحضور الشخصي أمام المحكمة.

مُقَدِّمَةٌ:

-

-

-

-

-

:

:

*

-

-

*)

(

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

:

:

د. نظام توفيق المجالي

: :

() .

- -

.

.

.

د. نظام توفيق المجالي

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

: :

:

-

-

- -

-

-

د. نظام توفيق المجالي

()

د. نظام توفيق المجالي

المبحث الأول
نطاق تطبيق قاعدة الحضور الشخصي الوجوبي
للمتهم (أو الظنين) في مرحلة المحاكمة

:

()

) .

(

.

() .

()

()^(١)

.

:

()

..

() ()

()

..

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

المطلب الأول
الحضور الوجوبي للمتهم أو الظنين بأمر القانون

:

:

الفرع الأول
الحضور الشخصي الوجوبي للمتهم في مواد الجنايات

:

:

)

.(

د. نظام توفيق المجالي

)

.(

"

"

()

-

()

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

: :

()

()

()

()

()

د. نظام توفيق المجالي

)

.(

()

الفرع الثاني

الحضور الشخصي الوجوبي للظنين في مواد الجرح

()

:

()

()

:

:

/)

.(

()

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

) .()
()

"

()

()

()

()

()

د. نظام توفيق المجالي

" () .()

"

()

()

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

()

()

()

()

د. نظام توفيق المجالي

:

:

.

.

"

"

"

.

.

.

/

"

"

.

.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

:

"

()"

:

-

()

() G. Levsseur: L Juridiction Correctionelle, de puis, L'application de code procedure penal,
Rev., sc., crim. 1959, No. 14, p. 584.

()

د. نظام توفيق المجالي

()

"

"

()

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

()

:

:

()

()

P. Chambon: le defant en matiere corretionnelle. J.C.P., 1953, 1-1118.

()
()
()

د. نظام توفيق المجالي

المطلب الثاني
الحضور الشخصي الوجوبي للمشتكى عليه (الظنين)
بناءً على أمر المحكمة

:

()

"

"

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

" ()

"

"

"

()

"

"

()

()

Merle et Vitu: Traite de droit criminel: T. 2. Procedure penal - Gujas, Paris, 1989, p. 611. : ()

د. نظام توفيق المجالي

/

"

()

:

:

()

"

/

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكى عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

:

()

()

المطلب الثالث

حالات تقلص قاعدة الحضور الشخصي الوجوبي للمشتكى عليه

:

()

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

.()

)

.(

:

:

(/)

"

"

"

د. نظام توفيق المجالي

"

"

"

()

()

() Chambon: le defant en matiere correptionnelle. J.C.P., 1953-1-1118; Levasseur: op. cit., No. 11. P.584.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()
()

-

-

(/)

()

د. نظام توفيق المجالي

: :

) (

"

) ()

()

/

() Stefani et levasseur, Bouloc. Procedure penal. T.II. Dalloz. Paris 1980, No. 644, p. 681.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

()

:

:

)

.(

"

{ } Css, erm. 12 Juill, 1973, D. 1973, p. 227.
{ } Stefani et Levasseur, Bouloc. op. cit., No. 588. P. 621.

د. نظام توفيق المجالي

() J. YVES L. ASSALE: la compartution du prevenu. Rev., sc., crim., 1981, No. 74, P. 572.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

()

()

() Pradel: J.: L'audience en L'accuse en droit français. 1980, p. 144.

()

د. نظام توفيق المجالي

المبحث الثاني
جزاء الغياب العمدي عن جلسات المحاكمة في مواد المخالفات والجنح

:

()

.

:

.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

**المطلب الأول
الحكم الحضورى الاعتبارى (الحكم بمثابة الوجاهى)**

:

()

()

()

()

د. نظام توفيق المجالي

()

:

:

الفرع الأول

نطاق صدور الحكم الحضوري الاعتباري (الحكم المعتر وجاهياً)

:

/

"

()

"

"

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

"

()

()

()

:

د. نظام توفيق المجالي

/ ()

"

"

"

:

:

.

:

"

()

cass, crim. 21 Juin 1995. Semaine Juridique 1995 - 2347; cass, crim. 10 Mai 1995. Semaine Juridique 1995 - 2000.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

. ()

()

:
:

David (P.). huisier de Justice, reparatior. Dalloz, 1987, No. 32.
J.Y. L 'assale: op. cit., No. 49, p. 562.

: ()

د. نظام توفيق المجالي

”

()

()

:

:

/ :

()

:

:

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

"

()

"

()

"

د. نظام توفيق المجالي

()
:
:(
() ()
"
:
:
-
-
-
/ : ()
()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

()

د. نظام توفيق المجالي

الفرع الثاني
القواعد الإجرائية الخاصة بالحكم الحضورى الاعتبارى

()

:

/

"

.() "

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

:

/

"

"

"

"

_____ :
: _____ :
_____ (/) _____ :

:

_____ :
_____ :
_____ ()

د. نظام توفيق المجالي

)

(

المطلب الثاني
اعتبار المعارضة كأن لم تكن

:

:

()

()

()

.

:

"

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

. /

()

"

) ()

(

()

/

"

" ...

()

()

(/)

()

د. نظام توفيق المجالي

()

()

"

"

...

:

:

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

:

-

" ()

" ()"

() : .

د. نظام توفيق المجالي

”

” ()

()

()

:

”

”

)

.(

:

/ ()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

()
.()

"

"
...

"

"

"
...

"

د. نظام توفيق المجالي

() : (

) :
:(

/

"

"

()

"

/

() .

"

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

.(/)

.()

"

"

... "

/

"

.

"

"

.

د. نظام توفيق المجالي

المبحث الثالث
جزاء الغياب العمدي في مواد الجنايات

:

() .

:

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

:

**المطلب الأول
الانتقاص من ضمانات المحاكمة الحضورية
والحقوق الإجرائية الأخرى**

:

:

:

:

..

د. نظام توفيق المجالي

:"
()

:

... /
"

() Pradel: Procedure penal, op. cit., No. 506, p. 508.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

"

"

()

()

()

"

"

" ...

"

:

"

" ()

: ()

() M. LAURA-Rassat: procedure penale 1992, presses universitaires de france, No. 338, p. 609.

د. نظام توفيق المجالي

()

()

() ()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

.....

()

()

()

د. نظام توفيق المجالي

”

”

”

”

:

:

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

"

"

() () .

()

:

:

()

)

() () .

()

د. نظام توفيق المجالي

()

" " :
()
:
() ()
"
"

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

()

()

المطلب الثاني

حرمان المتهم الغائب من ممارسة بعض الحقوق الخاصة به كمواطن

:

∴
∴

()

د. نظام توفيق المجالي

)

()

.(

"

"

"

() R. Merle et A. Vitu. Traite de droit criminel. T. 2. Procedure penal. Cujas, Paris. 1989. No. 1271, p. 1187.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

)

()

"

.

()

.

"

...

"

:

:

()

()

"

"

()

()

د. نظام توفيق المجالي

() :

-

-

-

-

()

/ :
:

()

-

-

()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

.(/)
. ()

. ()

. (/)
. (/)

. ()

. ()

Merle et Vitu: op. cit., No. 1271, p. 1187 : ()

: : : ()

د. نظام توفيق المجالي

"

)

/)"

(

.(

:

:

"

()

... "

"

Rassat: op. cit., No. 383, p. 610. ()

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

الخاتمة

:

-

.

()

-

.-

.

-

د. نظام توفيق المجالي

)

.(

:

:

:

()

-

-

-

)

(

.()

.

.

:

/

-

د. نظام توفيق المجالي

.

:

()

()

" :

"

()

:

د. نظام توفيق المجالي

:

د. نظام توفيق المجالي

- G. STEFANI, G. LEVASSEUR, B. BOULOC: procedure penale, T. 11. DALLOZ. Paris, 1980.
- J. LARGUIER: droit penal, procedure penale. 2ed. Dalloz. Paris, 1985.
- J. PRADAL: droit penal. T. 2, procedure penale, 5 ed., Cujas, Paris, 1990.
- M. LAURE RASSAT: procedure penale, 1992, presses universitaires de france.
- R. MERLE: et A VITU: traite de droit criminal, T. 2, procedure penale, Gujas, Paris, 1989.

قاعدة الحضور الشخصي للمشتكي عليه (الظنين أو المتهم) إجراءات المحاكمة

: -

- A. VITU: La reglementation de l'appel et de, l'opposition dans le code de procedure penale. J.C.P, 1959-1-1486.
- G. LEVASSEAR: la juridiction correctionnelle depuis l'application de code de procedure penal. Rev, sc, crim. 1959.
- G. STEFANI: revision, repertoire. Dalloz, 1987.
- J. PINATEL: la rapports de la personnalite et du crim. Rev. Sc., crim. 1955.
- J. PRADEL: l'audience en l'absence de l'accuse en droit francais. Archives de politique criminelle, 1980, p. 129.
- J. YVES. L. ASSSALLE: la compartution de prevenu. Rev. sc, crim. 1981, p. 541.
- O. B. DE LACOSTE. Art 464 a 472. J. C de procedure penale.
- P. CHAMBON. Le default en matiere correctionnelle, J. C. P., 1953-1-1118.
- P. DAVID: huissier de Justice. repertoire, Dalloz, 1987, T. 11.